

المطالبة بتدريس «ملحمة الغوص» في المناهج الدراسية



طالب المستشار والمؤرخ جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لـ «مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة»، بتحويل حكايات ملحمة الغوص في دولة الإمارات، خاصة، ودول الخليج العربي عامة، إلى قصص قصيرة تدرّس للناشئة. وقال الدكتور علي موسى، الأمين العام للمجلس الدولي للغة العربية، وأستاذ مادة التعليم الدولي المقارن،: إن توثيق الغوص موضوع أمة، ومهم، ويحتاج إلى مشروع خليجي شامل؛ لتوثيق قصص هذه الملحمة التراثية، وأن يعتمد منهاجاً يدرس، وبخاصة لطلبة «الابتدائية»، وأن يباشر بإعداده على الفور، قبل اندثار آخر الرجال «الغواصين». فيما قال الناشط والمؤلف المعروف في مجالات الغوص جمعة بن ثالث: إن الغواصين الأحياء يعدون على الأصابع، وعلينا الاستفادة من تجاربهم.

جاء ذلك في أمسية تراثية، نظمها «مجلس جمال بن حويرب للدراسات»، وحضرها مهتمون وباحثون، وممثلو الصحافة والإعلام.

وتحدث جمعة بن ثالث، عن رحلات الغوص، واستعرض ما كان يعانيه الغواصون، بحثاً عن لقمة العيش، عبر الحصول على اللؤلؤ، الذي كان المهنة الرئيسة لآبائنا وأجدادنا، وسكان المناطق الساحلية. وفي نهاية المحاضرة، أوضح جمال بن حويرب، أن الغوص كان المصدر الرئيسي للرزق لسكان الخليج العربي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.